ضرب إعصار "مانكوت"، وهو أقوى إعصار في العالم هذا العام، الساحل الشمالي للفلبين، مصحوبًا برياح عاتية وأمطار غزيرة.

وتقول تقارير إن الإعصار تسبب في تحطيم النوافذ وانقطاع خطوط الكهرباء في جزيرة لوزون قبيل الفجر.

وسيتأثر نحو أكثر من أربعة ملايين شخص من الإعصار تأثيرًا مباشرًا، وتصاحب الإعصار رياح عاتية تصل سرعتها إلى 200 كيلومتر في الساعة وزوابع تصل سرعتها إلى 330 كيلومترًا في الساعة.

وأجلي الآلاف من منازلهم وسط تحذيرات من ارتفاع محتمل في مياه البحر التي تدفعها العاصفة إلى ستة أمتار.

وحذر مسئولون من أنه ربما تكون هناك "أضرار فادحة للغاية" في بعض المناطق الفقيرة.

ورفع المسئولون مستويات الإنذار إلى ثاني أعلى درجات الإنذار، وهي الدرجة الرابعة، في جزيرة كاجايان ومحافظات إيزابيلا وأوبابياو وأبرا.

وكان إعصار هايان في عام 2013 أعنف الأعاصير التي سُجّلت في الفلبين، ودفع السلطات إلى رفع مستويات الإنذار إلى الدرجة الرابعة أيضا.

وقتل ذلك الإعصار أكثر من سبعة آلاف شخص وطال الملايين.

ما آخر المستجدات؟

تسبب الإعصار في انهيارات أرضية في شمال شرقي البلاد في الساعة 01:40 بالتوقيت المحلي السبت (17:40 باتوقيت غرينتش الجمعة).

وتتجه العاصفة، المعروفة محليا باسم أوبونغ، باتجاه شمال غربي البلاد بسرعة 35 كيلو مترا في الساعة.

وتقول المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إنه "من حيث الشدة، يعد إعصار مانكوت أعتى إعصار مداري هذا العام".

ويتوقع أن يواصل الإعصار اتجاهه ناحية الغرب، ليمر بإقليم هونغ كونغ ظهر الأحد.

وأطلقت السلطات في هونغ كونغ تحذيراتها، وحثت السكان على البقاء خارج المنازل عند اقتراب العاصفة، ويقول خبراء الأرصاد الجوية إن الإعصار ربما يكون أعتى عاصفة تضرب الإقليم خلال عقود.

ويتوقع أن يضعف الإعصار ليتحول إلى منخفض مداري بحلول يوم الثلاثاء.

ما مدى استعدادات السكان؟

صدرت الإنذارات في نحو 12 محافظة، كما شهدت الرحلات الجوية والبحرية اضطرابات كبيرة.

وألغيت رحلات جوية، كما أغلقت مدارس واستعدت وحدات من الجيش للمساعدة في عمليات البحث والإغاثة.

وحذرت السلطات من أن الأمطار الغزيرة قد تتسبب في إنهيارات أرضية وفيضانات مفاجئة.

وتقول ديليلا باشن، التي فرت من منزلها، لوكالة فرانس برس "إننا خائفون للغاية... إنهم يقولون إنه إعصار قوي جدا، ونحن شعرنا بالخوف الشديد من البقاء داخل المنزل".

وتضيف للصحفيين: "خلال أمطار موسمية سابقة تعرض نصف بيتنا للدمار، لذلك أردت نقل أحفادي إلى مكان آمن".

ويتعرض الفلبيون بصورة روتينية لأضرار كبيرة خلال موسم الأعاصير.

وفي الصين، حيث يتوقع أن يضرب الإعصار البلاد الأحد أو صباح الإثنين، رفعت السلطات مستويات الإنذار بسبب العواصف إلى اللون "الأصفر"، وهو المستوى الثاني من نظام التحذير المكون من أربع درجات.

وتقول وسائل إعلام محلية إن خدمات القطارات السريعة ألغيت في بعض المناطق في الجنوب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/09/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com